الثورة

www.thawra.sy
يوميـــة سياســـية
8 صفحـــات
مؤسسة الوحدة

عشرات الشهداء في اليوم الـ ٤١٥ للعدوان على غزة.. والاحتلال يجبر الآلاف على النزوح قسراً

3

الأحد 22 جمادى الأولى 1446هـ 24 تشرين الثاني 2024 م العدد 17757 السنة التاسعة والخمسون

سورية: النهج العدائي للولايات المتحدة سيأخذ العالم إلى خطر اندلاع حرب نووية يدفع ثمنها الجميع

أدانت سورية النهج العدائي الذي تقوم به الولايات المتحدة الأمريكية ضد روسيا الاتحادية، من خلال تزويد أوكرانيا بصواريخ باليستية بعيدة المدى، محذرةً من أن هذا الأمر سيدفع بالمنطقة وما حولها إلى مستوى غير مسبوق من التصعيد، وسيأخذ العالم إلى خطر اندلاع حرب نووية يدفع ثمنها جميع شعوب العالم.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية والمغتربين اليوم: "تواصل الولايات المتحدة الأمريكية والغرب الجماعي انتهاج سياسات تقوّض الأمن والاستقرار حول العالم، وذلك من خلال استمرار دعمها اللا محدود لكل من نظام زيلينسكي في أوروبا، والكيان الصهيوني في منطقتنا.

إن النهج العدائي للولايات المتحدة الأمريكية المتمثل بتحدي القوانين الدولية ونقل الأسلحة المتطورة لأطراف تتحالف معها

■ البقية ص «٢»

بحث مع بيدرسون الأوضاع في المنطقة والتسهيلات المقدمة للوافدين من لبنان

صباغ: أهمية دعم جهود الحكومة السورية في الاستجابة الإنسانية

التقى وزير الخارجية والمغتربين بسام صباغ اليوم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون.

وتم خلال اللقاء بحث

■ البقية ص «٢»

شهداء بغارات إسرائيلية.. والمقاومة تستهدف قاعدة «أشدود» البحرية وتتصدى لتوغل في الخيام ومارون الراس

استهدفت المقاومة اللبنانية عدة مواقع ومستوطنات للعدو الإسرائيلي بصليات صاروخية اليوم، وذلك رداً على جرائمه واعتداءاته في لبنان وقطاع غزة.

وفي عدة بيانات لها قالت المقاومة: إنها شنت للمرة الأولى هجوما جويا بسرب من المسيرات الانقضاضية على قاعدة «أشدود البحرية» للعدو الإسرائيلي والتي تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١٥٠ كلم وأصابت أهدافها بدقة، كما استهدفت بصلية من الصواريخ النوعية قاعدة غليلوت (مقر وحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية ٨٢٠٠) التي تبعد عن الحدود اللبنانية الفلسطينية ١١٠ كلم.

وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت بسرب من المسيرات الانقضاضية غرفة عمليات مستحدثة لجيش الاحتلال الإسرائيلي في مستوطنة «المطلة» وحققت إصابات دقيقة، كما استهدفت بعملية مركبة هدفا عسكريا للعدو في «تل أبيب» بصلية

■ البقية ص «٢»

«لأجل دمشق نتحاور».. المشاركون: الاستمرار بمصور «ايكوشار» يفقد دمشق حيويتها واستدامتها

4

إطار جامع تكفله الإستراتيجية الوطنية لدعم وتنمية «متناهية الصِغر والصغيرة»

5

غياب البيانات يهدد مستقبل المشاريع الصغيرة في سورية

الكرملين: روسيا مضطرة للرد على تصعيد واشنطن غير المسبوق

أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف أن بلاده مضطرة للرد على التصعيد غير المسبوق الذي أثارته الإدارة الأمريكية المنتهية ولايتها.

وفي تصريح صحفي اليوم قال بيسكوف وفق وكالة نوفوستي: إن روسيا مضطرة للرد على هذا التصعيد غير المسبوق الذي تثيره في المقام الأول الإدارة المنتهية ولايتها في واشنطن، لافتاً إلى أنه لا مفر أمام روسيا من ذلك في ظل اتخاذ الولايات المتحدة المزيد والمزيد من الخطوات المتهورة التي تؤجج النزاع في أوكرانيا.

وبخصوص تعديل العقيدة النووية الروسية، اعتبر بيسكوف أن مرسوم الرئيس بوتين بتعديل العقيدة النووية الروسية إشارة واضحة إلى الغرب بهذا الخصوص.

الموافقة على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية لمشاريع عدة

وافقت رئاسة مجلس الوزراء على عدد من توصيات اللجنة الاقتصادية المتعلقة بالعمل في عدد من القطاعات.

وتضمنت التوصيات التصديق على ملحق العقد المبرم بين الهيئة العامة للموارد المائية ومؤسسة الإسكان العسكرية، لتنفيذ أعمال إضافية لاستكمال تنفيذ مشروع إعادة تأهيل سد المشنف الشمالي في محافظة السويداء، بقيمة إجمالية قدرها نحو ٤,٧ مليارات ليرة سورية.

كما شملت التوصيات الموافق عليها العقد المبرم بين مجلس مدينة طرطوس ومؤسسة الإسكان العسكرية لتنفيذ سوق لبيع السمك متكامل الفعاليات في المدينة على العقار ٩٣٤٢ في منطقة طرطوس العقارية مرحلة أولى، بقيمة إجمالية قدرها نحو ٥ مليارات ليرة، والعقد المبرم لصالح الهيئة العامة لمشفى البيروني الجامعي بدمشق لتقديم وتركيب وتشغيل

■ البقية ص «٢»

بمشاركة سورية.. انطلاق فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الخامسة بالقاهرة

بمشاركة سورية انطلقت في مقر جامعة الدول العربية بالعاصمة المصرية القاهرة اليوم فعاليات الأسبوع العربي للتنمية المستدامة في نسخته الخامسة، بعنوان «حلول مستدامة من أجل مستقبل أفضل .. المرونة والقدرة على التكيف في عالم عربي متطور».

وأشار أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته بافتتاح الأسبوع العربي للتنمية إلى أن الحروب التي يشنها الكيان الإسرائيلي في المنطقة، وخاصة في غزة ولبنان تخصم من فرص الشعوب في تحقيق التنمية المستدامة، وتراجع معدلات النمو، واستنزاف الطاقات والموارد، وضياع الفرص، فضلاً عما تمر به المنطقة من ظروف صعبة تتزامن مع رياح عالمية غير مواتية منها التضخم والديون التي تطحن الاقتصادات، بعضها متقدم وبعضها الآخر ينتمي لبلدان الجنوب والتغير المناخي وما يرتبط به من تصاعد لظواهر الهجرة والصراعات على الموارد الطبيعية.

وفي تصريح لـ سانا في القاهرة على هامش انعقاد الأسبوع العربي أكد رفعت حجازي معاون رئيس هيئة التخطيط والتعاون الدولي أهمية تبادل الخبرات بين الدول العربية فيما يتعلق بتحفيز التقدم نحو التنمية المستدامة بحلول عام ٢٠٣٠.

وقال حجازي: «نحن نشارك في فعاليات الأسبوع العربي لنمثل سورية في أول نسخة تشارك بها، وإن الأسبوع يتخلله منتدى الاستثمار من أجل التنمية المستدامة، والذي يناقش اتخاذ الحكومات سياسات تحفيزية لتفعيل مشاركة القطاع الخاص في تمويل التنمية وفق الأولويات الوطنية، كما أن هناك جلسات تخصصية نحو التقدم في التنمية المستدامة، وتحسين وإعادة النظر في السياسات من أجل تعزيز دور الشباب في مجال التنمية المستدامة».

بسبب الأحوال الجوية.. إغلاق الموانئ التجارية والصيد بوجه الملاحة البحرية

أعلنت وزارة النقل عن إغلاق الموانئ التجارية والصيد والنزهة بوجه الملاحة البحرية، بسبب الأحوال الجوية السائدة.

وأوضحت المديرية العامة للموانئ وفق ما ذكرت وزارة النقل على صفحتها الرسمية في الفيسبوك أنه تم إغلاق الموانئ التجارية في «اللاذقية – طرطوس –أرواد – مصب النفط في بانياس» وجميع موانئ الصيد والنزهة بوجه الملاحة البحرية، بسبب الأحوال الجوية وارتفاع الأمواج وازدياد سرعة الرياح.

سورية: النهج العدائي / بقية /

ينتهك اتفاقيات ومعاهدات ضبط التسلح، وهذا يظهر جلياً في دعمها لنظام كييف ورئيسه المنتهية ولايته لمهاجمة الأراضي الروسية وزعزعة الأمن والاستقرار في أوروبا والعالم، إلى جانب تزويدها الكيان الصهيوني بالصواريخ الدقيقة لتنفيذ عدوان همجي على سورية ولبنان، ما يؤكد الدور الهدّام الذي تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية للإبقاء على هيمنتها.

تُدين الجمهورية العربية السورية بأشدّ العبارات الأعمال العدائية التي تدفع بها الولايات المتحدة الأمريكية ضد روسيا الاتحادية، وذلك من خلال تزويد أوكرانيا بصواريخ باليستية بعيدة المدى بما يسمح لها باستخدامها لشنّ هجمات في العمق الروسي، الأمر الذي سيدفع بالمنطقة وما حولها إلى مستوى غير مسبوق من التصعيد، وسيأخذ العالم إلى خطر اندلاع حرب نووية يدفع ثمنها جميع شعوب العالم.

تحذر الجمهورية العربية السورية من أن سعي الولايات المتحدة الأمريكية لتأجيج الصراع في المناطق المشتعلة وتزويد عملائها في كل مكان بأسلحة متطورة سيفضي إلى دفع منظومة الأمن والاستقرار في العالم نحو الانهيار".

بحث مع بيدرسون / بقية /

الوضع المتصاعد في المنطقة الناجم عن العدوان الإسرائيلي على سورية ولبنان، والذي دفع بمئات آلاف السوريين واللبنانيين إلى الداخل السوري هرباً من جحيم آلة القتل الإسرائيلية.

في هذا الصدد عرض الوزير صباغ التسهيلات المقدمة من الحكومة السورية للاستجابة لهذا الوضع الإنساني الطارئ، بالرغم من الظروف الصعبة التي تمر بها سورية، والتي فاقمتها التدابير القسرية أحادية الجانب اللا شرعية واللا إنسانية التي تفرضها الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي على الشعب السوري.

وشدد الوزير صباغ على ضرورة قيام الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها لوقف انتهاكات وجرائم الكيان الإسرائيلي واعتداءاته المتكررة على الأراضي السورية، وعلى أهمية دعم جهود الحكومة السورية في الاستجابة الإنسانية بما في ذلك دعم تنفيذ مشاريع التعافي المبكر.

من جانبه، رحب بيدرسون بالجهود التي تقوم بها الحكومة السورية والتسهيلات المقدمة للوافدين من لبنان، وعرض الاتصالات التي يجريها من أجل تنفيذ ولايته، مشدداً على احترام سيادة سورية ووحدة وسلامة أراضيها.

الموافقة على عدد / بقية /

مجموعة توليد كهربائية احتياطية لتغذية قسم العلاج النهاري في قسم حرستا بالمشفى، بقيمة إجمالية قدرها ٢,٦ مليار ليرة.

وتضمنت الموافقة أيضاً العقد المبرم بين وزارة الأشغال العامة والإسكان والشركة العامة للبناء والتعمير لتنفيذ مشروع تأهيل الطابق الأول لمبنى قصر العدل بدمشق، بقيمة إجمالية قدرها نحو ٩,٦ مليارات ليرة.

كما وافقت رئاسة مجلس الوزراء على العقد المبرم بين مجلس مدينة حلب والشركة العامة للمشاريع المائية «فرع المنطقة الشمالية» لتأهيل وتحسين مركز انطلاق النقل الداخلي- تنظيم وتحسين مركز المدينة، بقيمة إجمالية قدرها نحو ٥,٩ مليارات ليرة، والعقد المبرم لصالح الشركة العامة لصناعة وتسويق الإسمنت ومواد البناء «عمران» لتوريد محرك كهربائي جهد ٦ ك ف استطاعة ٤٠٠٠ م و سرعة ٥٩٧ دورة بالدقيقة، لزوم مطاحن الإسمنت معمل ٣ في فرع المنطقة الوسطى معمل إسمنت حماة بقيمة إجمالية قدرها ١,٤٢١ مليون يورو تدفع بالليرات السورية.

شهداء بغارات إسرائيلية / بقية /

من الصواريخ النوعية وسرب من المسيرات الانقضاضية وحققت أهدافها.

كما استهدفت مستوطنات «كفاربلوم ومعالوت ترشيحا وحتسور هاجليليت وكريات شمونة والمنارة» وتجمعيْن لقوّات العدو الإسرائيلي في موقع المطلة وشرق مدينة الخيام بصليات صاروخية.

وأكدت المقاومة أن مقاتليها تصدوا لطائرة مسيرة للعدو الإسرائيلي من نوع «هرمز ٤٥٠» في أجواء البقاع الغربي بصاروخ أرض / جو وأجبروها على المغادرة.

إلى ذلك دارت اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات العدو الإسرائيلي في محيط بلدية الخيام بعدما تقدمت قوات العدو مدعومة بدبابات الميركافا من جهة الشاليهات والمعتقل في الأطراف الجنوبية تحت غطاء من الغارات والقصف المدفعي والفوسفوري على وسط الخيام وعلى أطرافها لناحية ابل السقي وجديدة مرجعيون.

كما اندلعت اشتباكات بين المقاومة وقوات العدو عند مثلث مارون الراس عيناتا بنت جبيل واستهدفت المقاومة تموضعات لقوات العدوّ عند أطراف شمع والبياضة والاشتباكات ما زالت مستمرّة.

من جهة أخرى جدد طيران العدو الإسرائيلي اعتداءاته على البلدات والمناطق اللبنانية مستهدفاً البنى التحتية والأحياء السكنية، ما أدى إلى استشهاد وإصابة العديد من الأشخاص.

وأفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام باستشهاد شخصين وإصابة ٢٠ آخرين بغارة شنها طيران العدو على منزل في بلدة مشغرة، فيما استشهد عسكريان اثنان وأصيب ١٥ آخرون جراء استهداف العدو الإسرائيلي موقعا للجيش اللبناني في منطقة العامرية على طريق الناقورة، كما استشهد شخص جراء استهداف منزله في بلدة إبل السقي بالنبطية بقذيفة أطلقتها دبابة للعدو الإسرائيلي.

وشن طيران العدو خلال الليل وصباح اليوم غارات استهدفت بلدات كفر شوبا والخيام والنبطية وحيّ الراهبات والنبطية الفوقا وبين النميرية والشرقية، ما أدى إلى استشهاد ٣ عناصر من الهيئة الصحية الإسلامية كما شن الطيران غارات على أرنون وكفر تبنيت وحرش علي الطاهر ومحيط قلعة الشقيف ومجرى الليطاني بين زوطر وديرسريان وبين شوكين وميفدون وأطراف كفر صير وعلى عين قانا في إقليم التفاح.

كما استهدفت الغارات المعادية بلدة رومين ما أدى إلى استشهاد خمسة أشخاص، فيما أغار طيران العدوّ على دير الزهراني زوطر الغربية وكوثرية السياد وأنصار وحرش كفر تبنيت والغازية ووزبدين ويحمر الشقيف وكفر ملكي، ما أدى إلى استشهاد شخص، وكذلك حومين التحتا وكفروة والقطراني، ما أدى إلى استشهاد ٣ مسعفين من الهيئة الصحية الإسلامية ومسعفين من الهيئة في دير قانون، وأغارت مسيّرة على دراجة نارية في النبطية الفوقا ما أدى إلى ارتقاء شهيد.

الثورة مؤسسة الوحدة
يومية سياسية
العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»
فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨
هاتف
٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢
٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥
العدير العام
أمجد عيسى
رئيس التحرير
أحمد حمادة
مدير التحرير
معد عيسى
أمينا التحرير
ناصر منذر - عادل عبد الله

المقاومة الفلسطينية تستهدف مقر قيادة للعدو في منطقة التوام

عشرات الشهداء في اليوم الـ ٤١٥ للعدوان.. والاحتلال يجبر الآلاف على النزوح قسراً

■ ناصر منذر

تمعن قوات الاحتلال الإسرائيلي في جرائم الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء قطاع غزة لليوم الخامس عشر بعد الأربعمئة على التوالي، وسط نزوح عشرات الآلاف من شمال القطاع قسريا بفعل أوامر الاحتلال لهم بإخلاء منازلهم، فيما تتفاقم الأوضاع الإنسانية في ظل الحصار المشدد، والقصف المستمر، وشح الطعام، والدواء، وعدم توفر أي فرق إنقاذ، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بقذائف الهاون مقر قيادة وسيطرة للعدو الإسرائيلي في منطقة التوام شمال مدينة غزة.

من جهة أخرى، استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي استهدف الأحياء السكنية وخيام النازحين في مناطق متفرقة من القطاع.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ٤١٥ على القطاع إلى ٤٤٢١١ شهيدا و١٠٤٥٦٧ جريحا.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٤ مجازر، أسفرت عن استشهاد ٣٥ فلسطينيا، وإصابة ٩٤ آخرين، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين استشهدوا وأصيب آخرون في قصف الاحتلال خيمة للنازحين في منطقة النصيرات، كما استشهد شخص آخر في قصف الاحتلال تجمعا للفلسطينيين في خربة العدس بمحيط مدرسة العقاد شمال رفح، وأصيب عدد آخر في قصف الاحتلال المدفعي على نازحين في مخيم جباليا شمال القطاع.

كما استشهد طفلان وأصيب آخرون، جراء قصف الاحتلال منزلاً في مخيم المغازي وسط القطاع، فيما استشهد ٤ آخرون بينهم طفلتان شقيقتان، جراء قصف الاحتلال منزلاً في مخيم البريج وسط القطاع.

وفي سياق متصل، انتشلت طواقم الإسعاف والإنقاذ جثماني شهيدين من منطقة الصفطاوي شمال غرب مدينة غزة. فيما وأطلقت آليات الاحتلال الرصاص بشكل كثيف باتجاه شارع صلاح الدين، من دوار التحلية حتى منطقة معن شرق خان يونس، جنوب القطاع.

وبعد منتصف ليلة أمس، جدد الاحتلال الإسرائيلي استهدافه لمستشفى الشهيد كمال عدوان في بلدة بيت لاهيا شمال القطاع، حيث قصف محطة الأكسجين الرئيسية، ما أدى إلى إصابة عدد من الكوادر الطبية بينهم مدير المشفى.

في الأثناء اضطر مئات الفلسطينيين إلى النزوح قسرا من حي الشجاعية شرق مدينة غزة، باتجاه مناطق أخرى جنوب ووسط المدينة، عقب إصدار الاحتلال الإسرائيلي «أوامر إخلاء» جديدة وتهديدات باستهداف الحي بالقصف.

ونزحت عشرات العائلات من الحي، سيراً على الأقدام تاركين منازلهم أو ما تبقى منها، متجهين إلى مناطق جنوب ووسط مدينة غزة، حاملين على ظهورهم بعض الأمتعة والأغطية، وفقا لوسائل الإعلام الفلسطينية.

ويعتمد أهالي القطاع المحاصر على السير في تنقلاتهم، بسبب ندرة وسائل النقل والمواصلات، في ظل شح الوقود وتدمير الاحتلال الإسرائيلي لآلاف المركبات المدنية أثناء اجتياحاته البرية في مختلف المناطق.

إلى ذلك واصل الاحتلال الإسرائيلي عدوانه وجرائم الإبادة في محافظة شمال قطاع غزة لليوم الواحد والخمسين على التوالي، عبر تفجير المنازل والبنية التحتية، وحصار مشدد يمنع الدواء والطعام والمياه، لإجبار الفلسطينيين على النزوح جنوباً.

وذكرت وكالة وفا أن العدوان على محافظة الشمال خلف أكثر من ألفي شهيد ومئات الجرحى والمعتقلين، إضافة إلى نزوح أكثر من نصف عدد سكانها البالغ نحو ٢٠٠ ألف فلسطيني، وسط ظروف إنسانية كارثية وتدمير لأحياء سكنية كاملة.

وفي الأسابيع الأخيرة، أجبرت قوات الاحتلال عشرات الآلاف من الفلسطينيين على النزوح قسرا من محافظة الشمال إلى مدينة غزة، في مسعى الاحتلال لإقامة منطقة عازلة.

ويعاني حوالي ٨٠ ألفا ممن تبقوا في منازلهم أو المباني التي نزحوا إليها داخل شمال غزة، من أوضاع مأساوية، جراء الغارات المكثفة ونيران الآليات والمسيرات الإسرائيلية.

واستفحلت المجاعة في معظم مناطق القطاع جراء حصار الاحتلال المتواصل، ولاسيما في الشمال إثر الإمعان في الإبادة والتجويع، تزامنا مع حلول فصل الشتاء للعام الثاني تواليا على نحو مليوني نازح فلسطيني، معظمهم يفترشون الخيام.

الاحتلال يقتحم رام الله ونابلس ويخطر بهدم منازل في سلوان

■ فؤاد الوادي

يواصل الكيان الصهيوني المحتل عدوانه الوحشي على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، حيث اقتحمت قواته اليوم الأحد عدة مناطق فيها، وشنت حملة مداهمات للمنازل واعتدت على أصحابها واعتقلت وأصابت عشرات الشبان الفلسطينيين.

وذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت ، بلدات بيرزيت، وكفر نعمة، ودير بزيع، ونعلين، وقرية أبو شخيدم، شمال وغرب وشمال غرب رام الله، وداهمت وفتشت عددا من المنازل، واعتقلت عدداً من الفلسطينيين، وسط اندلاع مواجهات عنيفة بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أطلقت الرصاص الحي، ما أدى إلى إصابة العشرات منهم.

واقتحمت قوات الاحتلال مخيم بلاطة شرق نابلس، وسط إطلاق الرصاص، وقنابل الغاز السام، وانتشرت في محيطه وداخله واعتلت أسطح عدد من المنازل، الأمر الذي أدى إلى إصابة عدد من الشبان بالرصاص والاختناق، كما اقتحمت بلدة سبسطية شمال غرب نابلس، ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال، أصيب على إثرها شبان فلسطينيون.

وفي القدس المحتلة، أغلقت قوات الاحتلال حاجز جبع العسكري، الذي يفصل بلدتي الرام وجبع، ويعتبر المدخل الرئيسي لرام الله والبيرة والقدس.

في غضون ذلك، أخطرت قوات الاحتلال بهدم منازل في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وأفاد مركز معلومات وادي حلوة الفلسطيني،

بأن طواقم بلدية الاحتلال في القدس علّقت أوامر هدم في حي البستان لمنازل عدة، وأمهلت أصحابها مدة ١٤ يوماً لإخلائها.

وأضافت المصادر ذاتها، أن طواقم بلدية الاحتلال اقتحمت منذ الصباح حي البستان، وقامت بتوزيع إخطارات هدم، وتصوير منشآت، والطرقات في الحي.

وخلال الأسابيع الأخيرة، نفذت بلدية الاحتلال عمليات هدم في حي البستان، والذي يتهدده خطر الهدم بالكامل لصالح ما يسمى «حديقة الملك».

وفي الخامس من الشهر الجاري، هدمت قوات الاحتلال ثلاثة أبنية تضم ٧ شقق سكنية في حي البستان، بجانب تجريف أسوار خرسانية، وشوارع مؤدية إلى المنازل، إضافة إلى اقتلاع أشجار و١٠٩ منازل مهددة بالهدم في حي البستان، يقطنها نحو ١٥٥٠ مواطناً فلسطينياً، في مسعى احتلالي لإقامة مشروع تهويدي.

تجدر الإشارة إلى أن أكثر من ٤٠ ألف مقدسي قد تضرروا من عمليات الهدم التي نفذتها سلطات الاحتلال في المدينة المقدسة، منذ بدء العدوان الشامل على الشعب الفلسطيني في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣.

معاناة النازحين تتفاقم.. والاحتلال يدمر المنظومة الصحية في غزة

■ ريم صالح

مع اشتداد هطول الأمطار، تتعرض الخيام التي تؤوي آلاف النازحين في مناطق عديدة من قطاع غزة، إلى أضرار جسيمة بعد تدفق مياه الأمطار بداخلها، ما يفاقم معاناة النازحين في القطاع، يأتي ذلك في وقت أكد فيه المكتب الإعلامي في غزة أن الاحتلال الإسرائيلي يستهدف المنظومة الصحية بشكل مخطط ومدروس منذ بدء حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة، وذلك من خلال تدمير وإحراق المستشفيات والمراكز الطبية وإخراجها من الخدمة.

وقال المكتب في بيان اليوم، ونقلته وكالة وفا: «إنه منذ بدء الاحتلال عدوانه على قطاع غزة كانت المستشفيات هدفاً معلناً له، حيث قام بقصفها ومحاصرتها واقتحامها وقتل أطباء وممرضين، وإصابة آخرين منهم بعد استهدافهم بشكل مباشر، واعتقال جزء ثالث منهم، ما يؤكد على خطة الاحتلال باستهداف المنظومة الصحية من أجل إسقاطها بشكل كامل».

وأضاف: «إن الاحتلال قتل أكثر من ١٠٠٠ طبيب وممرض وكادر صحي، واعتقل أكثر من ٣١٠ منهم، وتم تعريضهم للتعذيب والإعدام داخل المعتقلات، وكذلك منع إدخال المستلزمات الطبية والوفود الصحية ومئات الجراحين إلى قطاع غزة».

وأشار إلى أن الاحتلال يضع مستشفى كمال عدوان وطواقمه الطبية هدفاً للتدمير والقتل، وهي جرائم حرب وحشية مركبة، مشيراً إلى أن هذه الاعتداءات تطورت بشكل كبير ولافت للنظر منذ أسبوعين تقريباً.

وحمل الإدارة الأمريكية وغيرها من الدول المشاركة في حرب الإبادة كامل المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية عن هذه الجرائم المنهجة التي يرتكبها الاحتلال بدعمهم ومشاركتهم.

من جانبها أوضحت طواقم الإنقاذ الفلسطينية، أن الخيام التي تؤوي آلاف النازحين تعرضت إلى أضرار جسيمة بعد أن تدفقت مياه الأمطار بداخلها، ما أدى إلى تضرر وإتلاف أمتعتهم وأفرشتهم، مشيرة إلى أن الحالات التي تضررت فيها خيام النازحين تركزت في معظم أرجاء القطاع.

وحذرت بشدة من التداعيات الخطيرة التي تعصف بحياة النازحين، في حال تعرضت المناطق المنخفضة إلى غمر مياه الأمطار، في ظل انسداد قنوات الصرف الصحي، بفعل تدمير الاحتلال للبنى التحتية، والخشية أيضا من انهيار منازل ومبانٍ ينزح فيها مواطنون فلسطينيون هي غير صالحة للسكن، وآيلة للسقوط، بسبب تعرضها لقصف الاحتلال المتواصل.

وناشدت بضرورة إنقاذ حياة النازحين في المخيمات بقطاع غزة قبل فوات الأوان، وأن تساعدهم وتمدهم بخيام وكرفانات إيواء للوقاية من أضرار فصل الشتاء.

«لأجل دمشق نتحاور»..
المشاركون: الاستمرار بمصور «ايكو شار» يفقد دمشق حيويتها واستدامتها

■ ثورة زينية

أمضى المصور التنظيمي لمدينة دمشق ٥٦ عاماً دون أي تعديل او تجديد ، بما قد يجعله مرشحاً بأن يدخل –موسوعة غينيس العالمية – كأطول عمر سجله مصور تنظيمي مع مدينة تعتبر إرثاً حضارياً وإنسانياً ومن أهم مدن العالم التاريخية التي بقيت حية ومستدامة.

تعديات على الإرثين الطبيعي والتاريخي

وتساءل عدد من المشاركين في الجلسة الخامسة من «لأجل دمشق نتحاور» عن أسرار صمود المصور التنظيمي «التوجيهي» لدمشق لعام ١٩٦٨ أو مايعرف بمصور ايكوشار وبقائه حياً نافذاً يتحكم بأسس التخطيط والتطوير للمدينة بالرؤية المستقبلية الموضوعة لها الجامدة والمحنطة، لمدة تزيد عن ٥٦ عاماً منذ التصديق له أي بتجاوز مدة ٣٠ عاماً عن العمر الفني المقدر له ٢٠ عاماً ، وعن ٥١عاماً عن العمر الفني مقدر له إذا أخذنا بالاعتبار أنه خلال ٥ سنوات من التصديق عليه، موضحين أنه ولدى المباشرة بوضع المصورات التفصيلية تم اكتشاف جملة من التعديات والكوارث على الاستدامة للمدينة وخاصة على استدامة الإرثين الطبيعي والتاريخي وعلى الهوية التاريخية والثقافية.

ولم تخل جلسة الحوار «لأجل دمشق نتحاور» التي تناولت كل مايتعلق بالمصور العام لمدينة دمشق من انتقادات وجهت للمحافظة بالدرجة الأولى والمعنيين السابقين الذين تناوبوا على مدى سنوات على إدارة الملفات الخدمية والتنظيمية الخاصة بالعاصمة دمشق ، وكانت الجلسة الخامسة من اللقاء الحواري هذه المرة أكثر تخصصاً بالتشارك مع أكاديميي كليتي الهندسة المدنية والمعمارية في جامعة دمشق، والتي تهدف حسب القائمين على هذه الجلسة الحوارية إلى وضع تصور لدمشق لعام ٢٠٣٠، ولاسيما أن لدى المحافظة عدداً من الدراسات منذ عام ١٩٦٨ وحتى عام ٢٠٠٨ ، ولغاية الآن تعمل دمشق وفق مخطط «إيكو شار».

حكم بالإعدام

وطالب معظم المشاركين في جلسة الحوار التي استمرت ساعات بضرورة الإسراع أن تحظى دمشق بمصور تنظيمي لها ولمحيطها الحيوي باعتبارها ضمن منطقة دمشق الكبرى ، قبل أن تصبح دمشق فاقدة للحيوية وللاستدامة إذا لم يتم العمل بوقف المصور التنظيمي المحنط ، وتجنب الوقوعات الخطيرة بالتعرية لدمشق من المعالم والمواقع التاريخية ومن المشاهد الطبيعية وبكل ما يهدد الصورة للمدينة والهوية الحضارية، إضافة لتفاقم الهجرة السكانية والانفجار السكاني لأضعاف مضاعفة والتردي بالحياة وبالبنية التحتية لها، وتداعيات الحرب المؤثرة سلباً على الموارد البشرية والطبيعية وعلى قدرة الاستيعاب للسكن من المهجرين، مؤكدين على أن أي مخطط ودراسة قبل عام ٢٠١٠ حتماً حكم عليها بالإعدام نظراً للتغيرات الكبيرة الحاصلة بعد هذا العام والحرب على سورية.

واعتبر عدد من المداخلات أن تأخير العمل لإصدار مصور عام لدمشق والاستمرار بالمضي قدماً بالعمل بمخطط ايكوشار التنظيمي ينطوي على آثار سلبية من التهديدات ومن المخاطر الكارثية على المدينة، ويحتاج إلى جهود سريعة ولو بشكل مؤقت للمراجعة وللتقييم له والحد من السلبيات منه على استدامة المكون الطبيعي والمكون الثقافي والمكون الاقتصادي والاجتماعي للمدينة وبتعزيز صموده وبالتحصين له، مؤكدين أن العاصمة الأقدم في التاريخ تستحق أن تواكب حركة التقدم والرقي والتنافسية المستدامة بالحياة المعاصرة والمزدهرة وبأن تسير قُدماً نحو المستقبل الأفضل.

وقرر المختصون في ختام جلسة الحوار «لأجل دمشق نتحاور» على إعداد مصور عام جديد لمدينة دمشق وتشكيل لجنة فنية تخصصية للمساهمة في إعداد الدراسة، مؤكدين أن الدراسات السابقة لم تعد تتوافق مع التغيرات الحاصلة، كما أن آخر مشروع جرى العمل عليه ولكنه لم يكتمل.

كما أضاف المختصون المشاركون محاور جديدة في إعداد المخطط، وضرورة البدء بالعمل والخطوات التنفيذية لإعداد المصور التنظيمي الذي يراعي دمشق ومحيطها الحيوي، ووضع معايير جديدة وفق متطلبات المرحلة الحالية، والمخالفات التي نجمت عن الدراسات السابقة، والفجوة من عام ٢٠١٠ وحتى عام ٢٠٢٤ من تغيير ديموغرافي واجتماعي وتوسع وازدياد للعشوائيات، مع التوقع المستقبلي، والاعتماد على المؤشرات وتصاميم الدراسات التي قدمت مع تغيير المعلومات وتطويرها وفقاً للواقع الراهن.

وصوت المشاركون على ضرورة الاعتماد على تدعيم الخبرات المحلية باستشاريين ذوي خبرة من الخارج، على أن يدرس وضع مصور لدمشق مع المحيط الحيوي ، على أن يدرس موضوع تنظيم منطقة مخالفات «قاسيون- مهاجرين - ركن الدين» بالتوازي مع المصور العام لدمشق، مؤكدين على أن المصور بحاجة إلى إدارة تنفيذ تراعي الجدوى الاقتصادية، واعتبرت مدير هيئة التخطيط الإقليمي ريما حداد أن ملف مناطق المخالفات هو الملف الملح حالياً، مؤكدة أننا بحاجة إلى أدوات جديدة لتناول ملفات ملحة نعاني منها، مع التأكيد على الخبرات الوطنية.

محافظ دمشق لـ «الثورة»: لست مع التوسع باتجاه الغوطتين

التوسع باتجاه المناطق غير الخضراء

محافظ دمشق المهندس طارق كريشاتي في تصريح لـ«الثورة » اعتبر أن الهدف من الجلسة تحديد الأسس اللازمة لإعداد مصور عام جديد لدمشق وضمان توافق المصور مع التحديات الراهنة وتعزيز المشاركة المجتمعية في عملية التخطيط ووضع رؤية واستراتيجية لتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على هوية دمشق، مضيفاً: أنا شخصياً لست مع التوسع باتجاه الغوطتين المقترح ضمن الدراسة المقدمة في المرحلتين الأولى والثانية، علماً أن الدراسة لم تستكمل، وإنما مع التوسع باتجاه المناطق غير الخضراء، خاصة أن المناطق الخضراء هي رئة دمشق.

وكان أشار خلال كلمته ضمن الجلسة إلى أنه لولا قصور المخطط التنظيمي لعام ١٩٦٨ لما ظهرت ١٩ منطقة مخالفات بدمشق، لذلك نحن مهتمون بالمحيط الحيوي، ولكن ليس بالتوسع بشكل دائري والذي قضى على الغوطتين، ما كان يفرض علينا التوسع نحو المناطق الغربية القاحلة. ونوه إلى التفكير بكيفية معالجة مناطق المخالفات المنتشرة بدمشق، معتبراً أن وجودها جاء نتيجة قصور في المخطط التنظيمي، لذا هناك حلول إسعافية جديدة.

ولفت إلى وجود خمس مناطق بصدد تنظيمها وهي «ماروتا سيتي - باسيليا سيتي - القابون الصناعي - القابون السكني جوبر»، مؤكداً صدور المخطط التنظيمية لبعضها، والآخر قيد الصدور.

تأهيل قوس باب شرقي في دمشق القديمة قبل الأعياد

■ ليندى معطي

في إطار الحملة التي تقوم بها محافظة دمشق لإعادة الألق للمدينة القديمة، بدأت مديرية الصيانة في المحافظة بأعمال تأهيل قوس باب شرقي، وفي خطوة للانتهاء من تأهيله قبل بدء فترة أعياد الميلاد ورأس السنة، لن تتجاوز فترة إعادة تأهيل القوس مدة عشرة أيام على أكثر تقدير حسب مدير الصيانة في المحافظة المهندس عامر الخليل.

وبين الخليل لـ«الثورة» أن هذه الحملة تشمل تنظيف الواجهة الأمامية لقوس باب شرقي والجدار الذي يحمله، إضافة لإعادة تأهيل الحدائق الموجودة في محيط مدخل باب شرقي وتركيب أسوار لها، كما سيتم وضع شاخصات مرورية مناسبة بالتعاون مع مديرية هندسة المرور.

ويعتبر باب شرقي واحداً من أبواب مدينة دمشق السبعة التي فتحت في القرن الأول قبل الميلاد، وهي باب توما، باب السلام، باب الفراديس، باب «باب شرقي» من أبواب دمشق الأصلية، حيث يقع بالجهة الشرقية من المدينة القديمة وينتهي عند الشارع المستقيم الواصل بينه وبين باب الجابية، وتتفق معظم المراجع على أنه بني خلال القرنين الثاني والثالث الميلادي على أنقاض باب يوناني قديم، وهو الباب الوحيد الذي لا يزال يحتفظ بطراز عمارته الرومانية حتى اليوم.

إطار جامع تكفله الإستراتيجية الوطنية لدعم وتنمية «متناهية الصِغر والصغيرة»

■ مازن جلال خيربك

يسير قطاع المشروعات متناهية الصغر والصغيرة بخطا حثيثة صوب الاعتمادية والمتانة والانطلاقة الواثقة، بعد أن انصب الاهتمام الحكومي عليه، تنفيذاً لرؤية السيد الرئيس بشار الأسد في هذا المجال.

المشروعات متناهية الصغر والصغيرة، وتالياً لها المتوسطة شكلت في العديد من الدول عصباً لاقتصادها، سواء منها من كانت في مرحلة النهوض الاقتصادي كالهند (والتي أخذت لديها شكلاً متطوراً يتعامد على التشبيك، اسمه العناقيد الصناعية)، أو ما كان منها ناهضاً اقتصادياً وراغباً بالتوسع والازدهار كدول الشرق الأقصى، ولا تبعد سورية عن هذا المفهوم تبعاً لطبيعتها المتميزة وموارداها الغنية ونوعية الأنشطة الاقتصادية الغالبة في اقتصادها ضمن القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمية.

نواة النمو الاقتصادي

تطوير بيئة المشروعات متناهية الصغر والصغيرة تبرز كأهمية تنظيمياً وقانونياً وتمويلياً، كونها تشكل مصدراً للدخل أو فرصة عمل لأصحابها، ناهيك عن كونها نواة للنمو الاقتصادي، الأمر الذي يعكس حالة الاقتصاد عموماً، فكما المشروع متناهي الصغر ينمو ليصبح صغيراً، ومن ثم متوسطاً وربما كبيراً، كذلك الاقتصاد يبدأ وفق ذات الآلية بالاعتماد على هذه النوعية من المشاريع، وينمو ويزدهر كما تنمو هي وتزدهر تماماً، الأمر الذي يوجب تفعيل الأدوار الحكومية وغير الحكومية لخلق المناخ المحفّز لهذه النوعية من المشاريع حتى تكون قادرة على التطور وتحقيق مساهمة فعالة في الاقتصاد الوطني.

انطلاقاً من ذلك، وتالياً لكل هذه الخطوات والتي يشكل التمويل عصباً حيوياً لها، يبدو أن الخطوات تسير باتجاه استراتيجية وطنية لدعم وتنمية المشروعات متناهية الصغر والصغيرة حتى تكون هذه الاستراتيجية هي الإطار الجامع لكل ما يتعلق بهذا القطاع، وبحسب ما يبدو من عمل الحكومة، فإن الخطوة الأولى تكون بتعزيز عصب المشروعات وهو التمويل، من خلال تشخيص الواقع الراهن لمصادر التمويل مصرفية كانت، أم غير مصرفية، حكومية كانت أم غير ذلك، بالتوازي مع تحديد العقبات والتحديات التي تواجه أصحاب المشروعات متناهية الصغر والصغيرة ومزودي خدمات التمويل وسبل معالجتها، ناهيك عن دراسة الفرص التي تمثل مصادر تمويل جديدة كمنصات التمويل الجماعي وصناديق الاستثمار، ورأس المال المُخاطر وسواها.

الخدمات الإلكترونية

عند الوصول إلى هذه المرحلة يمكن المباشرة ببناء شبكة وطنية تضم مقدمي خدمات التمويل، يكون منوطاً بها الإسهام في ضمان تقديم خدمات التمويل بشكل مستدام لأصحاب هذه المشروعات، إلى جانب خلق تنسيق فعال بين الجهات الإشرافية والرقابية للوصول إلى تمويل المستفيدين بالشكل الأمثل، ولا يغيب عن الذهن الأهمية المطلقة لإعادة النظر بالضوابط الناظمة لعمل مصارف التمويل الأصغر من ضوابط احترازية، وإجراءات الانتشار من خلال المنافذ المتاحة وسقوف الإقراض، وتفعيل الخدمات الإلكترونية بما يضمن تحقيق مصلحة المتعاملين، وفي الوقت نفسه ضمان سلامة هذا القطاع واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لتذليل الصعوبات والتحديات ذات الصلة طبعاً.

قاعدة بيانات المشروعات

ويبدو أن ملف التمويل لا يخلو من عمليات مراكمة البيانات تمهيداً للسجل الوطني للمشروعات وإطلاقه، واعتباره من أولويات المرحلة الحالية، كونه سيوفر قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة عن المشروعات، مما سيساعد مزودي التمويل، ولاسيما منها مصارف تمويل الأصغر في تقديم خدماتهم.

دعم أسعار الفائدة

بالتوازي مع ذلك تبرز أهمية خاصة لتعزيز البرامج الخاصة بدعم أسعار فائدة القروض الموجهة للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة وفق معايير استهداف تتوافق مع الأولويات، إلى جانب إعادة هيكلة منظومة الضمان للحصول على التمويل من خلال مراجعة نظم عمليات مؤسسة ضمان مخاطر القروض، وهنا لابد من التطرق إلى دور غائب لشركات التأمين التي تبقى في منأى عن كل شيء ولا تتدخل إلا في الرابح، الأمر الذي يوجب تعزيز دورها في هذا المجال ووضعها تحت المجهر عبر دراسة إمكانية خلق أدوات جديدة للضمانات من خلال هذه الشركات.

بالطبع يبدو الاعتماد الأول حالياً على الحكومة، ولذلك طُرحت فكرة تتعلق بدراسة مدى الكفاءة والفعالية المحققة للصناديق الحكومية في دعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة وسبل تطويرها، بما في ذلك سبل تكامل عملها وتعاضدها بما يضمن الحد من أي ازدواجية في أدوارها، وهنا لا بد من أن نعرّج على المؤسسات المصرفية التي يبرز تعزيز سبل التعاون بينها كضرورة ملحة لجهة الإقراض بشكل مباشر، أو تأمين مصادر سيولة أو إقراض عن طريق مصارف التمويل الأصغر للوصول إلى تمويل الفئات المستهدفة بما يضمن تحقيق النفاذ والشمول المالي.

مصارف «أصغر» إسلامية؟

أيضاً المصارف الإسلامية لا بد لها من دور تلعبه، فهي موجودة وبقوة في الساحة المصرفية ومحل ثقة ولا شك، فكانت الفكرة المطروحة حولها هي دراسة إصدار صك تشريعي خاص بإحداث مصارف تمويل أصغر إسلامية كما هو الحال لدى المصارف التقليدية، وبالنتيجة دراسة مجموعة من الإجراءات الممكن اتخاذها من قبل السلطات النقدية لتعزيز توجه القطاع المصرفي نحو تمويل المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة.

غياب البيانات يهدد مستقبل المشاريع الصغيرة في سورية

■ جاك وهبه:

تعد المشاريع متناهية الصغر والصغيرة حجر الأساس لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة، إذ تمثل نقطة الانطلاق لتطوير الاقتصادات المحلية وتعزيز مرونة المجتمع في مواجهة الأزمات.

تعتمد هذه المشاريع غالباً على الجهود الفردية أو الجماعية، ما يجعلها أكثر ارتباطاً باحتياجات المجتمع المحلي، وأكثر قدرة على التكيف مع المتغيرات الاقتصادية، كما تسهم في تقليل معدّلات البطالة، من خلال توفير فرص عمل جديدة، وأيضاً دعم الإنتاج الوطني وتقليل الاعتماد على الاستيراد، ما يعزز الاكتفاء الذاتي ويقلل من العجز التجاري.

خيار استراتيجي

وفي ظلّ التحديات الاقتصادية الراهنة التي تمرّبها سورية، أصبحت المشاريع الصغيرة خياراً استراتيجياً لمواجهة الأوضاع الصعبة، خاصة مع تراجع الاستثمار في المشاريع الكبرى التي تتطلب بيئة اقتصادية أكثر استقراراً، ومع ذلك، تعاني هذه المشاريع من عوائق متعددة تتراوح بين نقص الدعم المالي، وغياب التشريعات المرنة التي تتيح لها النمو، وافتقارها إلى حاضنات الأعمال والمؤسسات المساندة، هذه التحدّيات تجعل من الصعب على أصحاب المشاريع الصغيرة تحقيق الاستدامة أو التوسع، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى توقفها أو بقائها ضمن إطار محدود.

وهذا ما أكده مديرمديرية الاقتصاد في هيئة التخطيط والتعاون الدولي، الدكتورإياد علي، في تصريح خاص لصحيفة الثورة على هامش أعمال ورشة العمل حول واقع سوق التمويل للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة وآفاق تطويرها بعنوان: «نحو إطار تمويلي نشط ومحفّز لتنمية المشروعات متناهية الصغروالصغيرة» وذلك يومي ٢٣ و٢٤ من الشهر الجاري في فندق الشام بدمشق.

وأوضح الدكتورعلي: أن الهيئة بدأت بعرض لأهم المشكلات التي تواجه المشروعات متناهية الصغر والصغيرة من خلال تحليل واقع عمل هذه المؤسسات وتحديد مدى توفر الجهات الداعمة لها، وقال: «للأسف، اكتشفنا أن قاعدة البيانات المتعلقة بهذه المشاريع غير موجودة حالياً، وهوما شكل مفاجأة بالنسبة لنا»، وأضاف أن هناك جهوداً مبذولة من قبل وزارة الاقتصاد لمعالجة هذه المشكلة، حيث تمّ الاطلاع على العديد من التحديات في الجوانب المالية والتنظيمية والقانونية، وتمّ شرح هذه التحديات بشكل تفصيلي.

وأشار إلى أن بعض الصعوبات تتعلق بالجوانب التشريعية، مثل القوانين التي تتعلق بالتمويل، بالإضافة إلى غياب حاضنات الأعمال والجهات المساندة لعمل هيئة المشروعات.

وتطرّق الدكتورعلي، إلى تجارب الدول العالمية في هذا المجال، حيث تبين أن العديد من الدول استطاعت تحقيق معدلات نمو عالية عن طريق دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة، من خلال توفير بيئة قانونية وتشريعية وتنظيمية مناسبة، بالإضافة إلى حاضنات الأعمال والجهات المساندة.

تنظيم ودعم

وأكد أن النقاط الرئيسية التي يجب التركيز عليها في سورية تتمثل في الجانب التشريعي والتنظيمي، مع تحديد دورالهيئة بشكل واضح في تقديم الإرشاد والتنظيم والمتابعة، وأضاف أنه من الضروري أيضاً إنشاء مؤسسات تقدّم الدعم للمشاريع الصغيرة، مع التأكيد على ضرورة تأمين بيئة مالية وتحفيزية ملائمة وخاصة إحداث الصناديق التمويلية، إضافة إلى الجهاز المصرفي.

كما لفت إلى أن غياب المناطق الصناعية في بعض المحافظات يُعد من التحديات الكبرى التي تواجه هذه المشاريع، مشيراً إلى أن أي إجراءات تتخذ من دون معالجة هذه المشكلة ستواجه تحديات حقيقية في المستقبل.

وختم مديرمديرية الاقتصاد في هيئة التخطيط والتعاون الدولي حديثه بالتأكيد على ضرورة تنظيم سوق العمل، حيث يفضل العديد من الفعاليات العمل خارج الأطر المنظمة، ما يستدعي توفير محفزات لتطوير سوق العمل وضمان سبل العيش، وتلبية متطلبات النهوض بهذه المشاريع، وأضاف: «لقد أخذنا الموضوع من أربعة جوانب رئيسية: التنظيمية، التشريعية، المالية، وتنظيم سوق العمل، وبذلك نكون قد غطينا كافة النقاط الواجب العمل عليها عند وضع الاستراتيجية الوطنية للمشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة».

«السموم الاجتماعية» مرضٌ يهدد التوازن النفسي ويخلق الفجوات.. فما أسبابها وكيف نتفاداها؟

■ الثورة – تحقيق علا محمد

في عالم اليوم، تتزايد التحديات الاجتماعية التي تؤثر في حياة الأفراد والمجتمعات بشكل متزايد، ومن بينها السموم الاجتماعية أحد أبرز المشكلات، وتشير إلى الممارسات السلبية مثل العنف والتمييز، وانعدام الثقة وكل ما يهدد التماسك الاجتماعي ويعزز الفجوات بين الأفراد.

إن فهم جذور هذه السموم الاجتماعية وكيفية التعامل معها يعد أمراً بالغ الأهمية لمساعدة المجتمعات على تحسين مستوى الحياة وتعزيز القيم الإنسانية، الأمر الذي دفعنا للقاء الباحثة الاجتماعية أسمهان زهيرة التي أشارت في حديثها لـ«الثورة» إلى وجود المشكلات الاجتماعية في كل مجتمع سواء من ناحية التفكك الأسري، وفاة أحد الوالدين، الفقر والبطالة وغيرها.

هذه المشكلات نتج عنها ما يمكن تسميتها «بالسموم الاجتماعية» التي نجدها بالألعاب الإلكترونية والمراهنات والإدمان على الكحول والتدخين ومؤخراً يُلاحظ وبشكل واضح أكثر ظواهر السموم الاجتماعية انتشاراً كالتنمر، والتقليل من شأن الآخرين والضرب بسمعتهم، كل ذلك يصنف ضمن أشكال العنف النفسي الذي نجده بكثرة على وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك وغيره) أي من خلف الشاشة وبين الأطفال والطلبة ورفاق الحي.

اكتساب السلوك

وأشارت الدكتورة زهيرة الى أن هناك أسباباً كثيرة أوجدت هذه الظواهر السامة منها البعد الأسري داخل الأسرة أي بدون أحاديث بين الآباء والأبناء أو حتى الإخوة، وهناك أسباب تعود إلى اكتساب السلوك العدواني من داخل المنزل أو الأسرة أو تقليد لما يُشاهد عبر وسائل الإعلام، ومن الممكن أيضاً أن يكون ضمن الأسباب، الشعور بالتجاهل في المنزل أو المعاناة من علاقة سلبية بين الوالدين، كذلك الشعور بالضعف والعجز نتيجة الحماية المفرطة من الأهل ما يدفع البعض للبحث عن طرق أخرى لاكتساب القوة وممارسة السيطرة على الآخرين.

وتابعت زهيرة إن التقليل من قيمة الآخرين من خلال النظرة الدونية وإهانتهم بشكل مستمر نجده بشكل كبير تجاه من أثبتوا نجاحهم، ويحاول البعض محاربتهم والتشكيك في إمكانياتهم ومهاراتهم سواء بالعمل أم بالمدرسة أم الجامعة، وهذا يعود لسوء التنشئة التي لم تزرع حب المنافسة البناءة واحترام تقدم ونجاح وتطور الآخرين ما يؤدي لنشر العدوانية والكراهية وحب الذات وإحداث خلل في بيئة النظام الاجتماعي

الموروثات الاجتماعية

ومن وجهة نظر الباحثة الاجتماعية زهيرة فإن الثقافة والموروثات الإجتماعية من عادات وتقاليد متوارثة عبر الأجيال تحمل بجانبها الأكبر كل المعاني الإيجابية والمدلولات البناءة اجتماعياً على مستوى المجتمع عامة والأسرة خاصة، ولكن دخول التقنيات الحديثة التي كان من المفروض استخدامها وتوظيفها بالجانب الإيجابي للتطوير وتنمية الذات، تم استخدامها بطرق سلبية كونه لا توجد توعية بمخاطرها على جميع الصعد، وهنا نوّهت بأهمية دور الدعم والتوعية الاجتماعية على نطاق المجتمع كله سواء في المجتمع المحلي أم المؤسسات الحكومية وخاصة نطاق التعليم وذلك بتبني نشر الثقافة الإلكترونية الإيجابية والاستفادة منها بهدف تطوير التعليم وتنمية المقدرات وتعزيز التفكير البناء من خلال دعم الأقران باستهداف الفئات بكل الأعمار ومنهم ما يرغبون به ويطمحون إليه من وسائل التواصل الاجتماعي مع التوضيح لدورها السلبي والإيجابي في حياتنا.

الأسرة والمجتمع

وأكدت زهيرة على الدور الأبرز والمؤثر للأسرة والذي ننطلق منه إلى المجتمع كله إذ يجب تعزيز روح التعاون داخلها بجلوس أفراد الأسرة بعضهم مع بعض دون استخدام الموبايلات ومناقشة ما مروا به بالحوار البناء الإيجابي وتفعيل النقاشات التي هدفها التوصل إلى مفاهيم اجتماعية تحمل بين طياتها المحبة والاحترام، وفي المجتمع يجب أن تتضافر الجهود المحلية المجتمعية عبر مؤسساته كافة بنشر التوعية وتعزيز الترابط الاجتماعي عبر ندوات توعوية تثقيفية كما يجب تفعيل دور الإعلام بوسائله المقروءة والمسموعة والمرئية وإحداث منصات هدفها مناقشة المشكلات التي يعاني منها هذا الجيل والعمل سويةً لحلها.

شعور غير مريح

هذه الممارسات والظواهر التي نمر بها جميعاً في المجتمع لا بد لها من التأثير السلبي على صحتنا النفسية لذلك كان من الضروري فهم ماهية هذا التأثير لمعرفة كيفية تفاديه أو التعامل معه والتخفيف من أثره، كل ذلك أوضحته اختصاصية الإرشاد النفسي هناء محمد لـ«الثورة» التي اعتبرت أن السموم الاجتماعية هي كل ما يجلب شعوراً غير مريح، ويصدر عنه مشاعر الانزعاج والضيق والألم، فالسموم الاجتماعية هي الكلمات السامة المحبطة لكل ما نقوم به، سامةٌ بمعنى الكلمة تتضمن عبارات محبطة من تنمر وسخرية، وهي أيضاً كل ما يقوم بإعاقة تقدم الفرد ومسيرته في أي مجال كان في الحياة، فالمتأثر بهذه السموم يجد نفسه واقفاً في مكانه بلا تقدم ولا نجاح، تسكنه العبارات السامة (مقارنة، لا تستطيع، أنت أحمق، غبي) كما يدخل في حالة من الانسحاب من العلاقات الاجتماعية وتبدو عليه علامات الحزن والعجز وربما كثيراً ما يدخل في أعراض الاكتئاب.

تفادي تأثير السموم

وعن كيفية تفادي تأثير السموم الاجتماعية المحيطة بنا تقول محمد: إنه لسؤالٌ مهم جداً له تطبيق وإجراء عملي أي أن نطبق ما نحن مقتنعون به وليس ما يراه الناس المحبطون عنا، ثانياً والأهم «الثقة بالنفس» وهي تعود لتربية الطفل وتنمية شخصيته منذ الطفولة مع ما يرافقها من احترام وتقدير للذات وللآخرين إضافة لتشجيع الطفل على إبداء الرأي والسماح له بأن يعيش التجربة سواء أكانت تجربة ناجحة أم مخفقة، فليس بالضرورة أن نكون دائماً في المقدمة لكن يمكن في المحاولات المقبلة أن نكون الأفضل.

وأكثر ما يساعدنا على تفادي السموم هو حسن اختيار الأصدقاء الذين يجمعنا بهم تقارب فكري واهتمامات مشتركة، ولا ننسى الحديث الإيجابي مع الذات بعبارات إيجابية نبدأ بها نهارنا كـ«أريد المحاولة وسوف أنجح، أنا قادر، أنا جميلة، ما أعاني منه اليوم سوف ينتهي» مع تجنب مقارنة أنفسنا مع الآخرين فالمقارنة هي لص الفرح.

تخفيف الأثر

تجد المرشدة النفسية محمد أن إخبارنا أي أمر للشخص الخطأ سيكون سبباً في زيادة إحباطاتنا وآلامنا لذلك بما أن كل شخص يعلم ما نقاط ضعفه وقوته فعليه كشفها والعمل على تطوير الإيجابي منها ومواجهة نفسه في نقاط الضعف لتحويلها شيئاً فشيئاً لمصدر قوة تساعده على تحقيق طموحاته وليس دوامة إعاقتها، إضافة إلى أن ممارسة الهوايات كالرياضة والموسيقا والرسم تساعد على الخروج من دوامة ودائرة الأشخاص السامين المحبطين في محيطنا.

إقالة ثلاثة مدربين في أول أربع جولات من دوري المحترفين ؟!

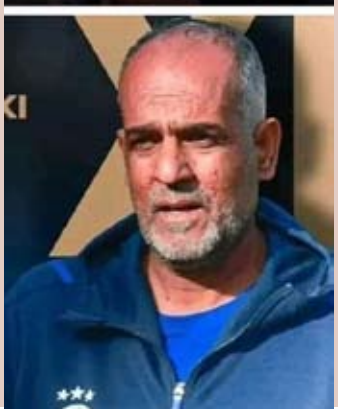

■ سومر الحنيش

أربع جولات من عمر الدوري السوري للمحترفين، كانت كافية لإقالة ثلاثة مدربين ؟! فبعد كل خسارة تقوم إدارات الأندية، بالاتفاق أو من دونه، بإقالة المدرب الخاسر، وكأن كرة القدم لاتعترف إلا بالفوز فقط.

آخر ضحايا الإقالات كان مدرب الوثبة، معن الراشد، الذي تقدم باستقالته من منصبه، عقب الخسارة التي تعرّض لها فريقه الوثبة أمام حطين (٠-٢) أول من أمس الجمعة، على ملعب الباسل في اللاذقية، ضمن منافسات الجولة الرابعة من الدوري السوري للمحترفين، وهي الخسارة الأولى للوثبة هذا الموسم ؟! وسبقتها إقالة مدرب نادي الفتوة حامل اللقب، إسماعيل السهو، قبيل ساعات من مباراة الشرطة، بسبب سوء النتائج بعد ثلاث جولات فقط، وقاد مباراة الفتوة الأخيرة في الدوري، والتي خسرها بهدف ضد الشرطة، المعد البدني للفريق، في قرار مفاجئ آخر في دورينا الممتاز؟!

وأولى إقالات الدوري، كانت من نصيب مدرب أهلي حلب حسين عفش، الذي حقق الرقم القياسي في أسرع إقالة، بعد جولتين فقط ؟! بسبب سوء النتائج أيضاً.

وتبقى ظاهرة إقالة المدربين مستمرة في أنديتنا ومرشحة للزيادة، ما يجعل الأمر طبيعياً، كما أنه أضحى من المألوف أن يشرف على الفريق أكثر من مدرب في الموسم الواحد، حسب النظرة العامة جماهيرياً وإدارياً وإعلامياً، وأصبح المدرب الخيار الأول للتضحية به، لأن ذلك أسهل وسيلة لإرضاء الجماهير واحتواء غضبهم.

ويبقى السؤال الأبرز: هل هذه الإقالات مبنية على دراسة وضرورة فنية، أم إنها ردة فعل لإرضاء الجماهير وشماعة فشل إداري وضعف أداء اللاعبين؟

الكيك بوكسينغ تتوّج بالذهب عربياً

■ مجد الشيخ

سجل منتخبنا الوطني، للكيك بوكسينغ، بصمة إيجابية في البطولة العربية للمنتخبات، التي أسدلت الستارة على منافساتها، في القاهرة.

أبطال منتخبنا الوطني تمكنوا من التتويج بميداليتين ذهبيتين ومثلهما من الفضة، إذ تمكن بطلنا فادي الوكيل من تحقيق الميدالية الذهبية في أسلوب (كي ون) فيما حقق الذهبية الثانية لمنتخبنا الوطني بطلنا يزن أكرم في أسلوب (بوينت فايت) وأضاف لها فضية (لايت كونتاكت).

فيما توّج بميدالية أسلوب (اللوكيك) بطلنا مجد جبولي، وقد شارك إلى جانب منتخبنا الوطني، كل من منتخبات مصر والجزائر و تونس وفلسطين.

السيخ مدرب الهلاليات: سنحافظ على لقب الدوري

■ لينا عيسى

اعتلت سيدات نادي الهلال، صدارة مرحلة الذهاب للدوري السوري لكرة القدم للسيدات، كما حصلت اللاعبة مي الجاني على لقب هدافة الدوري العام برصيد سبعة أهداف، والفضل الكبير في هذا الإنجاز يعود للمدرب الكابتن «أحمد السيخ» الذي بيّن أن تصدر سيدات الهلال لمرحلة الذهاب للدوري السوري العام للسيدات، لم يأتِ عن عبث، بل كان نتاج عمل جماعي، وتحضيرات دامت لأشهر، ولذلك نال ما يريد بجدارة.

وأضاف: «المسؤولية كانت كبيرة على عاتقنا، كون نادينا هو حامل اللقب، وهذا الأمر شكل ضغطاً كبيراً على الكادر الفني والإداري واللاعبات، ولكن بالعمل الجماعي وتنفيذ التعليمات من قبل اللاعبات في المباريات حسمنا صدارة مرحلة الذهاب.

وفي ختام حديثه قال الكابتن السيخ: «نعاهد جماهيرنا أن نقدم عروض مرحلة الذهاب ذاتها، وإن شاء الله، نعود لمدينة القامشلي حاملين الكأس من جديد».

دوري سلة السيدات.. صدارة مشتركة بين الثورة والأهلي

■ ريم عبدو

حسمت سيدات الثورة، حاملات اللقب، صراع الصدارة، بينهن وبين جاراتهن سيدات الوحدة، في دوري سلة السيدات الممتاز، بفوزهن عليهن (٦٢-٤٥) في قمة مباريات المرحلة السابعة، التي أجريت بينهما في صالة الفيحاء بدمشق، إذ فرضت سيدات الثورة أفضليتهن منذ البداية، بالتقدّم بفارق كبير مع نهاية الربع الأول، ورغم تعادل الفريقين في الربع الثاني، وتقدّمت سيدات الوحدة في الربع الثالث، إلا أن سيدات الثورة حسمن النتيجة في الربع الرابع، ليخرجن فائزات في النهاية بفارق كبير بلغ سبع عشرة نقطة.

سجلت للثورة: إليسا الدبل (١٨) نقطة، نورا بشارة (١٣) سيدرة سليمان (١١) مايا الصوص (٥) آنا أصلانيان (٤) جويس رزق (٣) ستيفاني أطرش (٣) ماسة عرب (٣) كارولين أبو لطيف (٢).

سجلت للوحدة: أليسيا مكاريان (١١) نقطة، جلنارمبارك (١٠) آية المحمد (٩) جهيان مملوك (٥) يانا عفيف (٤) بيرفين ججو (٤) جولي خريم (٢).

وفي صالة الفيحاء أيضاً، انتهت مباراة القمة الثانية، بين سيدات الأهلي ومستضيفاتهن سيدات بردى، بفوز سيدات الأهلي (٦٨-٥٨) وفي صالة نادي الجلاء بحلب، فازت سيدات الجلاء على ضيفاتهن سيدات حطين (٥٣-٢٩) كما فازت سيدات الحرية على مستضيفاتهن سيدات الشرفية (٧٢-٦٤).

وفيمايلي ترتيب الفرق: ١- الثورة (١٢) نقطة، ٢- الأهلي (١٢)، ٣- الوحدة (١١)، ٤- بردى (١١)، ٥- الجلاء (٩)، ٦- حطين (٨)، ٧- الحرية (٨)، ٨- الأشرفية (٧)، ٩- اليرموك (٦).

8

الأحد 22 جمادى الأولى 1446هـ
24 تشرين الثاني 2024 م العدد 17757
السنة التاسعة والخمسون

الثورة
مؤسسة الوحدة

www.thawra.sy

«من المسافة صفر».. في دار الأسد للثقافة والفنون

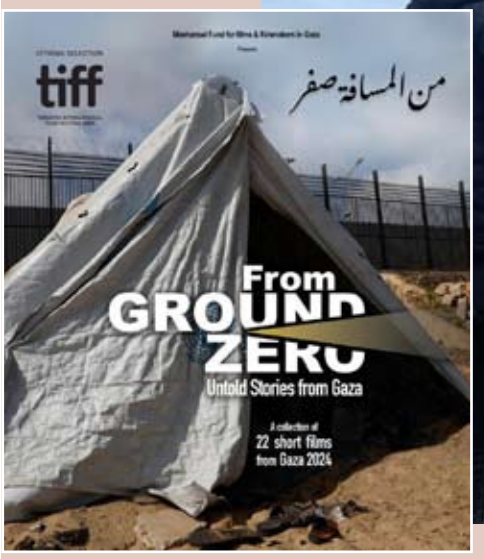

■ فؤاد مسعد

إنه الصوت الصارخ بقوة ليسمع العالم، وسلاحه كاميرا توثق تفاصيل حياة من رحم الألم والحزن والقهر، إنه فيلم «من المسافة صفر» الذي دعت وزارة الثقافة السورية وسفارة دولة فلسطين إلى حضوره بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني في الأول من الشهر القادم على مسرح الدراما في دار الأسد للثقافة والفنون.

يعكس الفيلم في أحد أوجهه المعنى الحقيقي لفعل المقاومة الذي يمكن أن تمارسه السينما، لتكون شعلة تضيء على القضية في أصقاع الأرض كافة، بلبوس فني إنساني يغوص إلى عمق الوجع ملتقطاً نبض تفاصيل حقيقية عاشها أهلنا في قطاع غزة بكل ما فيه من فاجعة.

«من المسافة صفر» مشروع سينمائي توثيقي مدته «مئة دقيقة»، أنجز بمبادرة وإشراف المنتج والمخرج العالمي رشيد مشهراوي، وهو عن سلسلة تضم ٢٢ فيلماً قصيراً من إخراج شبان وشابات من قطاع غزة، تتراوح مدة كل فيلم بين ٣ و ٧ دقائق، تم إنجازها خلال ٨ أشهر ما بين تصوير ومونتاج.

تحمل الأفلام رؤى وتجارب وحكايات صناعها ومخرجيها، عبر قصص غير محكية وغير مرئية للعالم، عملوا عليها في ظروف غير طبيعية وإمكانيات محدودة، تحت وطأة حرب إبادة مستمرة، نقلوا من خلالها مشاهد متنوعة للطفولة، الفرح، إرادة الحياة، وواقع قطاع غزة من دمار ومفقودين ونقص غذاء، إضافة إلى ما يتعرض له الأطفال من أذى نفسي.

وسبق أن تعرض جميع العاملين في هذه الأفلام لمخاطرة كادت أن تودي بحياتهم، حين بقوا داخل خيمة نصبت ضمن حرم مشفى شهداء الأقصى في دير البلح حتى الساعة الثالثة فجراً، وبعد مغادرتهم بثلاث ساعات، قُصفت المنطقة واستشهد عدد كبير ممن كانوا فيها. وفيما بعد عندما بدأت عروض أفلام المشروع، منع الاحتلال الإسرائيلي عرض أفلام قصيرة من المشروع في مدينة القدس.

وفي شهر تموز الماضي أعلنت وزارة الثقافة الفلسطينية ترشيح مجموعة أفلام «من المسافة صفر» لتمثيل فسطين رسمياً عن فئة الفيلم الدولي الطويل لجائزة «الأوسكار» في نسختها السابعة والتسعين لعام ٢٠٢٥.

«أزمة قلبية» في وجدة

ينافس الفيلم الروائي القصير «أزمة قلبية» ضمن المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة في الدورة ١٢ من المهرجان الدولي للسينما والهجرة بوجدة في المغرب، والذي يستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الحالي، وتشارك فيه أفلام من ثماني دول «سورية، المغرب، تونس، الجزائر، العراق، فرنسا، ايطاليا، بلجيكا».

«أزمة قلبية» إخراج عمرو علي، قصة وسيناريو وحوار هوزان عبدو وعمرو علي، إنتاج المؤسسة العامة للسينما، تمثيل: إغراء، أحمد رافع، أمير برازي، أحمد عيد، صفاء سليمان، سيوار داود.

يتناول الفيلم حكاية امرأة مسنة تنتظر بعض أفراد عائلتها في صباح العيد، لكن الأمور تسير في اتجاه آخر مختلف. هي حادثة بسيطة في الشكل، إلا أنها عميقة في المضمون، وتكشف عن جانب من جوانب تردّي العلاقات الإنسانية والاجتماعية في عصرنا.

يارا خضير تدخل موسوعة «غينيس»

تتكلل مسيرة يارا خضير بالنجاح خطوة بعد أخرى، في رقص الباليه الاحترافي أو الجمباز الإيقاعي، واليوم تحقق حلماً آخر بوصولها إلى العالمية، من خلال تحقق رقماً قياسياً في تنفيذ أطول مسافة في وضعية «السبليت» على دراجتين متحركتين، عن ذلك تقول «حققت إنجازاً عالمياً جديداً، اليوم رسمياً دخلت موسوعة غينيس للأرقام القياسية العالمية»، وتؤكد أن الطموح هو الدافع الأساسي للاستمرار.

ويارا خضير مبدعة لامعة في عالم الباليه وسعت إلى نقل تجربتها إلى الآخرين من خلال تدريس الباليه ، ولها اهتمامات وبصمات في عدة مجالات أخرى بما فيها التمثيل والإعلام ، وهي بطلة منتخب سورية في رماية البندقية لسنتين على التوالي ، وكانت في منتخب سورية للجمباز الإيقاعي ، وحائزة على شهادات تدريب وتحكيم في الجمباز الإيقاعي .

■ للإعلان : المؤسسة العربية للإعلان دمشق أو مكاتبها في المحافظات ٢٢٢٥٢١٩